



مركز أحمد خالد الحمد للإبحاث الجلدية
Ahmad Khalid Al-Hamad Dermatological Center

الكلف



الدكتور
أحمد لافي المطيري
أخصائي الأمراض
الجلدية والتاسلية

الكلف عبارة عن زيادة مكتسبة لمادة الميلانين في الجلد المعرض لأشعة الشمس وهو عبارة عن بقع بنية اللون متماثلة تتكون غالباً على المناطق الأكثر عرضة للشمس مثل (الخدين ، الجبين والذقن وفوق الشفاه العلوية) ومن الممكن ظهور الكلف في مناطق أخرى معرضة للشمس .

وبالنسبة لعلاج الكلف

هناك عدة طرق منها الجيد والأمن ومنها الذي قد يسبب آثار جانبياً غير مرغوب بها .



ويظهر الكلف غالباً في العقد الثاني والثالث أو الرابع من العمر حيث أنه يصيب النساء بنسبة ٩٠٪ أكثر من الرجال .

تظهر الكلف اسباب عديدة منها:

اولاً: العامل الوراثي حيث ان ٣٠٪ لديهم تاريخ عائلي للمرض.

ثانياً التعرض للشمس وتحديداً الأشعة فوق البنفسجية حيث تتفاعل مع خلايا الجلد وخصوصاً غلاف الخلايا وتقوم بإكسدة الدهون الموجودة في غلاف هذه الخلايا مما ينتج ما يسمى FREE RADICALS التي تؤدي الى تحفيز الخلايا الصبغية في الجلد لإنتاج مادة الميلانين.

ثالثاً : العامل الهرموني حيث أن حالات الكلف تظهر مع الحمل أو إستعمال الحبوب منع الحمل فتتزايد الهرمونات الخاصة في ثلاث شهور من الحمل مثل Melanocyte Stimulating Hormone

Estrogen, Progesterone.

ويمكن تشخيص الكلف

إكلينيكيًا بواسطة Woods Lamp الذي يساعد على تحديد مكان زيادة الميلانين سواء في طبقة البشرة

والعلاجات المتوفرة هي الكي بالتبريد والتقشير الكيميائي السطحي أو متوسط العمق والليزر والمواد المبيضة وبالنسبة للكي بالتبريد والتقشير الكيميائي المتوسط العمق والليزر قد يسبب نتائج غير متوقعة تترافق مع عدد من الأعراض الجانبية مثل البقع الداكنة أو تلف الجلد .
أما بالنسبة للتقشير الكيميائي السطحي من الممكن أن يساعد على علاج الكلف وذلك عند إضافة المواد المبيضة إليه .
واخيرا المواد المبيضة ومنها Azelaic acid, Kogic acid, Hydroquinone, Tretinoin وهذه الأدوية تعتبر العلاج الأساسي للكلف .



وبصرف النظر عن جميع الأدوية المستعملة لعلاج الكلف يجب على المريض وبشكل أساسي تجنب التعرض لأشعة الشمس وذلك عن طريق لبس القبعات واستعمال كريمات الحماية من أشعة الشمس خاصة التي تحتوي على Titanion Dioxide, Zinc Oxide لأنها تحمي من الأشعة فوق البنفسجية بنوعيتها :
UVA, UVB مع ملاحظة أن كريمات الحماية ضد الشمس التي تعكس الأشعة UVB فقط غالبا لا تكون كافية لان الأشعة الأطول موجة UVA وكذلك الأشعة المرئية VISIBLE LIGHT تملكان القدرة على تحفيز الخلايا الضبغية لإنتاج مادة الميلانين .
وبالإضافة الى كل ما سبق فلا بد أن يتحلى المريض بالصبر وذلك لأن العلاج تدريجي ويستغرق عدة أشهر .

نصائح عامة



- 1- تجنب التعرض لأشعة الشمس من التاسعة صباحاً وحتى الرابعة مساءً حيث تشتد أشعة الشمس فوق البنفسجية خلال هذه الفترة .
- 2- استخدام واقي من الشمس يكون SPF أكثر من ٢٠ وإعادة وضعه كل ساعتين .
- 3- إتباع إرشادات الطبيب المعالج .